تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/ae

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10islamic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثالث اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/10islamic3

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/ae/grade10

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

مادة التربية الإسلامية

الدرس الرابع

طاعة ولي الأمر

موضوع الدرس

طاعة ولي الأمر

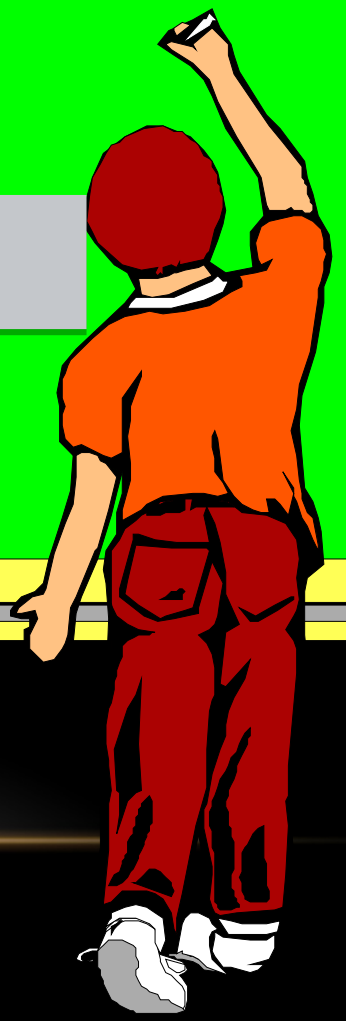

التربية الإسلامية

أتعلم من هذا الدرس انْ

- أُحدِّدُ مفهومَ طاعةِ وليِّ الأمرِ.
- أوضِّحَ أهمِّيَّةَ طاعةِ الحاكمِ.
- أستنتجَ الآثارَ السلبيَّةَ للخروجِ عنْ طاعةِ وليِّ الأمرِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أربطَ بينَ طاعةِ وليِّ الأمرِ والرُّقيِّ الحضاريِّ للمجتمعِ.

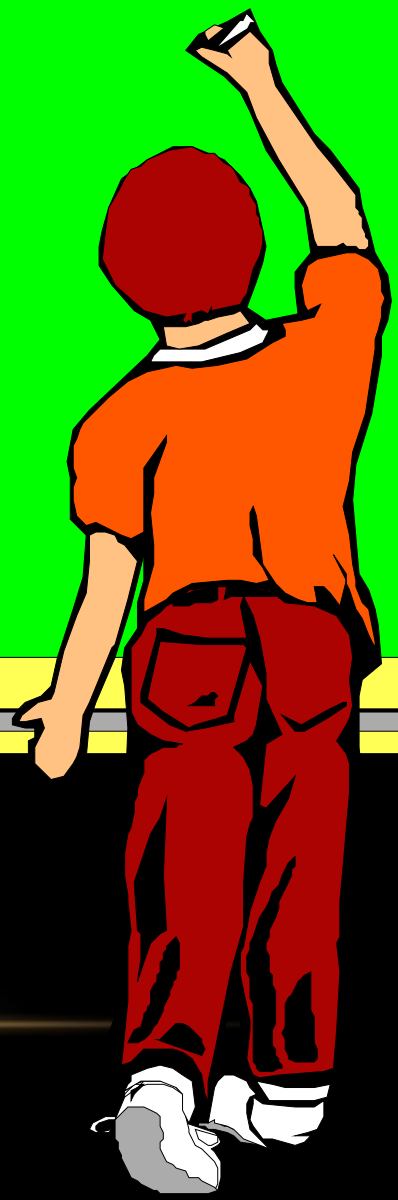

أبرز الأفكار

شرعَ اللهُ تعالى للعبادِ منَ الأحكامِ ما تقومُ بهِ مصالحُهُمْ، وتتحقَّقُ بهِ سعادتُهُمْ في الدُّنيا والآخرةِ، ومنْ حسنِ تدبيرِهِ ورحمتِهِ بِهِمْ أمْرُهُ باختيارِ الحاكمِ؛ ليسوسَ النَّاسَ وينظِّمَ شؤونَهُمْ، ويسهرَ على تحقيقِ مصالحِهِمْ الدِّينيَّةِ والدّنيويَّةِ، فللحاكمِ دورٌ كبيرٌ في حفظِ الأمنِ والاستقرارِ، فهوَ يقودُهُمْ إلى الخيرِ، ويجنِّبُهُمْ الشَّرَّ.

أتأمَّلُ وأعدِّدُ:

- الأمورَ الواجبةَ على عامَّةِ الشَّعبِ تجاهَ الحاكمِ ليتمكَّنَ منْ أداءِ دورِهِ.

احترامه ، تقديره ، محبته ، طاعته ، بذل ألوهيه وجب نواهيه ،
الدين هو في أصل الرقي ، بالرفق ، الله له بالصلاح والتوفيق

علل وجود الحاكم ضرورة اجتماعية

حكم طاعة ولي الأمر

حكم طاعة ولى الأمر في أمر لا يظهر فيه المصلحة لنا

علل وجود الحاكم ضرورة دينية

من هو الحاكم وما هي مسؤوليته تجاه المسلمين

اهتمَّ التَّشريعُ الإسلاميُّ بتنظيمِ العلاقاتِ بينَ الناسِ، ومِنْ ذلكَ: طاعةُ وليِّ الأمرِ، فهيَ منْ أهمِّ حقوقِ الحاكمِ على رعيَّتِهِ، وبهِ يتحقَّقُ الأمنُ والاستقرارُ في الأوطانِ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ [النِّساء: 59].

والحاكمُ هوَ: قائدٌ المسلمينَ ولهُ الولايةُ العامَّةُ، وتقعُ عليهِ مسؤوليَّةُ حفظِ الحقوقِ وأداءِ الواجباتِ تجاهَ رعيَّتِهِ أوْ شعبِهِ ومَنْ يخضعونَ لحُكمِهِ وسلطانِهِ، ويُنْظَرُ إليهِ على أنَّهُ وكيلٌ عنِ الرَّعيَّةِ في إقامةِ الشَّرائعِ والشَّعائرِ، وتحقيقِ العدلِ والقيامِ بالقسطِ. ويُعَدُّ رأسَ الهرمِ في السُّلطةِ، وهوَ بمثابةِ الرَّأسِ منَ الجسدِ.

وقدْ أجمعَ الفقهاءُ على أنَّ وجودَ الحاكمِ واجبٌ دينيٌّ وضرورةٌ اجتماعيَّةٌ لتحقيقِ أمورِ الدِّينِ والدُّنيا، فأمَّا كونُ وجودِهِ واجبًا دينيًّا؛ فذلكَ لأنَّ اللهَ جلَّ وعلا أمرَ بطاعتِهِ، وبهذِهِ الطَّاعةِ تتحقَّقُ وحدةُ الصَّفِّ والكلمةِ، وأمّا كونُ وجودِهِ ضرورةٌ اجتماعيَّةٌ؛ لأنَّ أيَّ مجتمعٍ لا يستغني عنِ الحاكمِ، فهوَ يقومُ بسياسةِ أمورِ النّاسِ ويحمي مصالحَهُمْ، وينظِّمُ حياتَهُمْ، وبدونِهِ تضيعُ الحقوقُ، وتَعطَّلُ المصالحُ، وتشيعُ الفوضى. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما الإمامُ جُنَّةٌ يقاتَلُ مِنْ ورائِهِ ويُتَّقى بِهِ» (البخاريُّ). فأوجبَ اللهُ تعالى طاعةَ وليِّ الأمرِ، وإنْ أَمَرَهُمْ بأمرٍ لا يَظْهَرُ لهمْ وجْهُ المنفعةِ فيهِ، فخبرةُ وليِّ الأمرِ وقدرتُهُ على استشرافِ المستقبلِ تؤهِّلُهُ لاتخاذِ القراراتِ الصحيحةِ الَّتي يعمُّ خيرُها على العبادِ والبلادِ، وفي تنفيذِ أوامرِهِمْ طاعةٌ للهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ، يثابُ عليها الإنسانُ في الآخرةِ. قالَ ﷺ: «منْ أطاعني فقدْ أطاعَ اللهَ، ومنْ عصاني فقدْ عصى اللهُ، ومنْ يُطِعِ الأميرَ فقدْ أطاعني، ومنْ يَعْصِ الأميرَ فقدْ عصاني» (رواه البخاريُّ).

أبحثُ وأعدِّدُ:

أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ المسمَّياتِ الدَّالةِ على أولي الأمرِ.

الحكم	رئيس الدولة	الأمير والسلطان

أبرهنُ بالحجَّةِ العقليَّةِ:

على وجوبِ طاعةِ ولاةِ الأمرِ.

طاعة ولي الأمر ثبت بالشرع والعقل اما في طاعة الحاكم من الحفاظ والسلم الزعيم يمنعهم من الظلم ، وفصل بينهم في النزاع والخصم ، والولاة الولاة امنت الفوضى في البلاد

أتعاونُ وأنقدُ:

الموقفُ	النَّقدُ	التَّعليلُ
يمتنعُ عنِ التَّقيُّدِ بالسُّرعةِ المحدَّدةِ للشَّارعِ.	تصرف سيء وغير جائز	لأن طاعة ولي الأمر تقتضي الالتزام القوانين المعمول بها في الدولة حفظا له والأمن
يسيءُ لمنْ يخالفُهُ في الرَّأيِ أوْ الاعتقادِ بالسَّبِّ والشَّتمِ.	تصرف سيء وغير جائز	اما يسيء من حقد وكراهية تتنافى مع التسامح وقد اصدر رئيس الدولة قانون يجرم الكراهية والتمييز

العلاقة بين الحاكم والمحكوم

العلاقةُ بينَ الحاكمِ والمحكومِ قائمةٌ على التَّكاملِ والتَّعاونِ والمحبَّةِ؛ فالحاكمُ والمحكومُ في المنظورِ الإسلاميِّ ليسا طرفينِ متناقضَينِ، ولا متنازعَينِ، بلْ هما متآلفانِ ومتكاملانِ. قالَ ﷺ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ» (مسلم)، فلا يُتَصَوَّرُ وجودُ حاكمٍ بدونِ شعبٍ يحكمُهُ، كما لا يتأتى أن يكونَ شعبٌ ليسَ لهُ حاكمٌ يقودُهُ ويرعى مصالحَهُ!

وعلى هذا، لا بدَّ أنْ تكونَ العلاقةُ بينَ الحاكمِ والمحكومِ منْ جملةِ العلاقاتِ الشَّرعيَّةِ والإنسانيَّةِ، الَّتي تُبنى على المحبَّةِ، والرَّحمةِ، والصَّبرِ، والتَّعاونِ، والتَّراحمِ المتبادَلِ، بلْ تُبنى على جميعِ مكارمِ الأخلاقِ الإسلاميَّةِ الَّتي أمرَنا الإسلامُ بها، وفي عنقِ كلٍّ منهُما واجباتٌ يؤدّيها تجاهَ الآخرِ.

فالحاكمُ المسلمُ عليهِ واجباتٌ تجاهَ رعيَّتِهِ، تتمثَّلُ في حفظِ الدّينِ، وإقامةِ العدلِ، وتنفيذِ الأحكامِ، وسياسةِ أمورِ النّاسِ، وحفظِ حقوقِهِمْ.

وللحاكمِ في عنقِ رعيَّتِهِ حقوقٌ منها: حقُّ السَّمعِ والطّاعةِ بالمعروفِ، والإكرامُ، والإجلالُ، والنَّصيحةُ بيسرٍ ورفقٍ ولينٍ، والمعونةُ في كلِّ ما يحتاجُهُ، والدُّعاءُ لهُ بالصَّلاحِ والتَّوفيقِ. ويدلُّ على ذلكَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ» (مسلم) وقال ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ» (مسلم).

أفكِّرُ وأعلِّلُ:

- جاءَ الأمرُ بطاعةِ وليِّ الأمرِ مقرونًا بالأمرِ بالسَّمع في عدَّةِ مواضعَ منَ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ.

التأكيد على أهمية سماع كلام وأوامر الحكام وطاعتها والتنفيذ دون تردد

أعبِّرُ:

- عنِ العلاقةِ الَّتي تجمعُ بيننا وبينَ قيادتِنا الرَّشيدةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

علاقة أبوة تفيض بالحب والحنان وتحكمها آلية العلاقة بين الأب والأبناء

- عنْ مظاهرِ حبِّ قادةِ الإماراتِ للوطنِ والشَّعبِ.

رعاية الوطن من كل نواحيه وجوله (الأرض والشعب بكل طوائفه دون تفرقة أو عنصرية)

أقرّرُ وأعلّلُ:

كيفَ أتصرَّفُ في الحالاتِ الآتيةِ:

- إعلانِ القيادةِ العامَّةِ للقوَّاتِ المسلَّحةِ عنْ فتحِ بابِ التَّسجيلِ في الخدمةِ الوطنيَّةِ للفئةِ العمريَّةِ الَّتي أنتمي إليها؟

أسارع في تسجيل صفة ولي الأمر وطني الوطن

- نشْرِ المغرضينَ رسائلَ عبرَ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ تحاولُ النَّيلَ منْ وطني وقادتِهِ؟

أنى الجهات المختصة بذلك وأرد عليهم بقولي أ على ثقة تامة من قيادة الرشيدة

- جاءتْكَ رسائلُ منْ جهةٍ مجهولةٍ تدعو للانضمام إليها؟

أنى الجهات المختصة ولا أنضم لأي جهة محظورة لا ترعها الدولة

أهمية لزوم طاعة ولي الأمر

إنَّ منْ مقاصدِ الإسلامِ حفظَ الدّينِ والعقلِ والنَّفسِ والعِرضِ والمالِ، وكلُّ هذهِ الأمورِ لا تتحقَّقُ إلّا بوجودِ حاكمٍ يسهرُ على تحقيقِها، ولا يتسنَّى لهُ ذلكَ إلّا ببناءِ علاقةٍ طيِّبةٍ ومستقرَّةٍ بينَ الحاكمِ والمحكومِ، مبنيَّةٍ على الحبِّ والطّاعةِ، فأوجبَ الإسلامُ طاعةَ وليِّ الأمرِ، وحرَّمَ الخروجَ على طاعتِهِ؛ ضمانًا لوحدةِ المجتمعِ ودرءًا للفتنِ والمفاسدِ، فلقدْ أوردَ الإمامُ مسلمٌ في صحيحِهِ (بَاب وُجُوبِ مُلَازَمَةِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَتَحْرِيمِ الْخُرُوجِ عَلَى الطَّاعَةِ وَمُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَماعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَمَنْ قاتَلَ تَحْتَ رايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفاجِرَهَا، وَلَا يَتَحاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»(مسلم)، وعَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ فارَقَ الْجَماعَةَ شِبْرًا فَماتَ فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»(مسلم).

فالاتِّحادُ وتعزيزُ مكانتِهِ واجبٌ عملًا بقولِ اللهِ تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[آل عمران:103] وضرورةُ نبذِ الَّذينَ يريدونَ تكريسَ التَّحزُّبِ بغيةَ تفريقِ الكلمةِ وشقِّ الصَّفِّ؛ امتثالًا لوصيَّةِ الشَّيخِ زايدٍ ـ طيَّبَ اللهُ ثراهُ ـ الَّذي حذَّرَ منْ هؤلاءِ المنبوذينَ الَّذينَ يريدونَ إغراقَ سفينةِ الاتِّحادِ، بقولِهِ: «إذا كنّا في هذهِ الدَّولةِ نستقلُّ سفينةً واحدةً هيَ سفينةُ الاتِّحادِ.. فعلينا جميعًا أنْ نعملَ على تحقيقِ سلامتِها حتَّى تستمرَّ مسيرتُها، وتصلَ إلى برِّ الأمانِ، ولا يجوزُ أنْ نسمحَ بأيِّ تهاونٍ يعوقُ هذهِ المسيرةَ؛ لأنَّ نجاةَ هذهِ.. نجاةٌ لنا.. وإذا فُرِضَ أنَّ هناكَ منْ يحاولونَ إتلافَ هذهِ السَّفينةِ، فهلْ نسكتُ على ذلكَ، أبدًا بالطَّبعِ؛ لأنَّها إذا غرقتْ فلا أحدَ يضمنُ السّلامَ لنا».

أناقشُ: القولَ التّالي:

(لا دينَ إلّا بجماعةٍ، ولا جماعةَ إلّا بوليِّ أمرٍ).

تطبق الشريعة أصولها وفروعها لا يتحقق إلا جماعة ولي الأمر والاجتماع عليه

أردُّ بالحجَّةِ:

على منْ يقلِّلُ منْ أهمِّيَّةِ وليِّ الأمرِ، ويدعو لإثارةِ الفوضى في المجتمعِ.

كل من خرج على الحكام في دول العالم لم يحصد إلا المزيد من الفوضى والفوقة والخلاف الحالي

أتعاونُ وأبيِّنُ:

أثرَ التزامِ طاعةِ وليِّ الأمرِ في تحقيقِ المقاصدِ الضَّروريَّةِ للشَّريعةِ الإسلاميَّةِ كما في المخطَّطِ التّالي:

أثرُ التزامِ طاعةِ وليِّ الأمرِ في تحقيقِ المقاصدِ الضَّروريَّةِ للشَّريعةِ الإسلاميَّةِ

- تحقيق الأمن بطاعة ولي أمره وفق إطاعة الشارع الحكيم وفق من الله في الدين
- حرية التنقل من بلد لآخر للتجارة والتعارف عن الدين وسخره العلم والعمل
- توفير العمل وسبل الكسب الحلال بطاعة ولي الأمر فيشعر الفرد بالأمن والطمأنينة
- حفظ أموال الناس من النهب والسلب والسطو المال وقيمة العمل
- الاستقرار والأمن الاجتماعي توفير سبل الطمأنينة لأرواح والمال

طاعة ولي الأمر أساس الرقي الحضاري

تُعَدُّ طاعةُ ولاةِ الأمرِ عاملًا أساسيًّا لتلاحُمِ القائدِ معَ شعبِهِ، وكلَّما ازدادتِ القيادةُ حكمةً وعدلًا وحرصًا على توفيرِ سبلِ العيشِ الكريمِ لشعبِها قويتِ العلاقةُ بينهما، وسادَ في المجتمعِ الأمنُ والطُّمأنينةُ، وتحقَّقتْ لأفرادِهِ وسائلُ التَّقدُّمِ والازدهارِ، وقدْ تحقَّقتْ إنجازاتٌ كثيرةٌ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في ظلِّ القيادةِ العادلةِ والطَّموحةِ، التي تستشرفُ المستقبلَ وتخطِّطُ لنهضةِ المجتمعِ، فترسَّختْ مكانةُ الاتِّحادِ، واستُثْمِرَ المالُ في بناءِ الإنسانِ وتكريمِهِ، ووُضِعتْ شؤونُ المواطنينَ في سُلَّمِ الأولويّاتِ، وأُكْرِمَ كلُّ مقيمٍ على أرضِها، فصارَ في ظلِّها أبناءُ الإماراتِ منْ أكثرِ النّاسِ سعادةً، فقدْ تصدَّرتِ الإماراتُ قائمةَ الدُّولِ العربيَّةِ للسَّعادةِ والرِّضا بينَ الشُّعوبِ منْ خلالِ المسحِ الأوَّلِ للأممِ المتَّحدةِ لمؤشِّراتِ السَّعادةِ والرِّضا بينَ الشُّعوبِ، وجاءتْ دولةُ الإماراتِ في المركزِ الأوَّلِ عربيًّا، وفي المركزِ السّابعَ عشرَ على مستوى شعوبِ العالمِ، إنَّ تحقيقَ سعادةِ المواطنينَ كانَ نهجَ الآباءِ المؤسِّسينَ لهذهِ الدَّولةِ، وهيَ رؤيةُ الحكومةِ بجميعِ قطاعاتِها ومؤسَّساتِها ومستوياتِها.

◊ أفكرُ وأحدِّدُ ما يلي:

تُعَدُّ القيادةُ الرَّشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ نعمةً ربَّانيَّةً يجبُ شكرُها، وتَبْرُزُ مظاهرُ هذهِ النِّعمةِ في عظمةِ المنجَزاتِ الَّتي حقَّقَتْها.

1 المنجزاتُ العظيمةُ الَّتي حقَّقَتْها لنا القيادةُ الرَّشيدةُ لدولتِنا الحبيبةِ.

أسيس الاتحاد ، وفرت المواس ، وجامعات ، وتستثمر احتياج لي تعمل فيها اختبرت المدينة وطبية ، كما وفرت المساكن لمحتاجة ، وشيدت المدارس المدينة ، والأسواق لتجارة من أجل العيش في سعادة بق بمواطن الإمارات

2 كيفيَّةُ شكري لولاةِ الأمرِ في دولتي الحبيبةِ.

اسمع وطاعة ، والاحترام ، والتقدير ، والدفاع عن ، وأصحي امن يحاول الإساءة لهم ، ودعاء لهم بالصلاح وتوفيق

ثمرات طاعة ولي الأمر

طاعةُ وليِّ الأمرِ لها ثمراتٌ عدَّةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ ومنها:

1. امتثالُ أمرِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - فإنَّ منْ أطاعَ وليَّ الأمرِ بالمعروفِ فقدْ أطاعَ اللهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ.
2. تحقيقُ الرّاحةِ والسَّعادةِ النَّفسيَّةِ والعقليَّةِ والفكريَّةِ؛ ففي طاعةِ وليِّ الأمرِ وقايةٌ للفردِ والمجتمعِ منَ الفتنِ والتَّيّاراتِ الفكريَّةِ المتطرِّفةِ.
3. تلاحُمُ المجتمعِ وتماسكُهُ، وتقويةُ الصِّلةِ بينَ الرّاعي ورعيَّتِهِ وبينَ أفرادِ المجتمعِ.
4. انتظامُ أمورِ الدَّولةِ وأحوالِها.
5. إشاعةُ الأمنِ والاستقرارِ في الأوطانِ.
6. تقدُّمُ الدَّولةِ وازدهارُها.

◈ **أفكِّرُ وأستنتجُ:**

- ثمراتٍ أخرى لطاعةِ وليِّ الأمرِ.

سلطة ، رضا ، تحقق ، امنية ، مستمرة ، قوة ، لحمة من جميع الوطن

أنظِّمُ مفاهيمي

أكملُ المخطَّطَ المفاهيميَّ التّاليَ:

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1 منْ همْ أولو الأمرِ؟

هو الحاكم أو رئيس الدولة أو من له الولاية على المسلمين

2 ما دلالةُ الجمع بينَ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ معَ طاعةِ وليِّ الأمرِ؟

يدل على أهمية وضرورة طاعة ولي الأمر

3 علِّلْ: أمرَ الإسلام بطاعةِ الحاكم وعدم الخروج عليهِ.

لأن الخروج عليه فيه ضياع المقاصد الشرعة الخمسة

4 بيِّنِ مسؤوليَّةَ الحاكمِ والمحكومِ حسب المخطَّطِ الآتي:

حقُّ الحاكمِ على الرَّعيَّةِ	حقُّ الرَّعيَّةِ على الحاكمِ
السمع والطاعة	حفظ الدين والنفس
الإكرام والإجلال	إقامة العدل
الدعاء له بالصلاح والتوفيق	حفظ الحقوق وسيادة الأمن